

شرح لمعة الاعتقاد (6) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح لمعة الاعتقاد. الدرس ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. ونرى الحج ونرى ونرى الحج والجهاد ماضيا - 00:00:00

ونرى الحج والجهاد ماضيا معه ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام. برا كان اوفى جيرا. وصلاة الجمعة الجائزة قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث من اصل الايمان الكف عن من؟ قال لا اله الا الله ولا نكفره - 00:00:24

ولا نخرجه من الاسلام بعمل. والجهاد الناطم منذ بعثني الله عز وجل. حتى يقاتل اخر امتي الدجال جو جائع والايمان بالاقدار رواه داوود ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم - 00:00:46

مما تميز به اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون احدا بذنب ما لم يستحل واستهلال اعتقاد وليس فعل المعصية او الاقرار عليها في حلالك فمن فعل معصية او اقر من يفعل معصية من الكبائر او ما دونها فان هذا كبيرة من كبائر الذنوب - 00:01:12

محرم من المحرمات بحسب حال تلك المعصية ولا يعد استحلالا الا يكفر اهل السنة والجماعة بذنب ما لم يستحل صاحبه. واستهلاله ان يعتقد ان انه حلال ان يعتقد ان هذا الامر - 00:01:51

الذي حرمة الله جل وعلا في صورته التي حرمة الله جل وعلا انه حلال لانه يكون ممن رد حكم الله جل وعلا فاحل الحرام. فلا يكفر اهل السنة ان احدا بذنب الا اذا استحله يعني اعتقد بقلبه انه - 00:02:12

انه حلال من مميزات اهل السنة والجماعة انهم يرون الحاجة والجهاد ناضجين مع ائمة المسلمين كانوا او فاجرين فطاعة ائمة المسلمين الذين حصلت امامتهم اما باختيار من اهل الحمل والعقد. او غلبة بسيف وسان كلهم تتعقد لهم الامامة الشرعية - 00:02:35

قولا لهم حق الطاعة في المعروف الجهاد معهم وهذا معصيانهم لان طاعتهم من طاعة الله ورسوله فالخروج عنهم او الخروج عليهم او عدم اعتقاد وجوب طاعتهم هذا من اعتقادات الخوارج والمعتزلة فان المعتزلة ضمنوا اصولهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلوا معنى ذلك او - 00:03:08

ذلك مضمن للخروج على الائمة ائمة المسلمين اذا رأوا منهم ظلما او رأوا منهم كثرة عمل للمعاصي او كثرة ممارسة للكبائر والمنكرات. والخوارج خرجوا بها على هذا الاصل. وكذلك المعتزلة يرون الخروج جائز للجور ولانتشار الكبائر ونحو ذلك. اما السنة والجماعة فيرون انه ما دام ان اسم ان اسم الاسلام باق على الامام فانه تجب - 00:04:01

طاعته في المعروف ولا يجوز الخروج عنه. وهذا مما يميز اهل السنة والجماعة عن غيرهم. بل كان ائمة اهل الحديث وائمة اهل السنة يمتحنون الناس في زمن الفتن في اواخر القرن الثالث - 00:04:25

والرابع يمتحنون الناس بهذا الامر هل يرون الطاعة ام لا يرونها؟ بل قال بعض الائمة علامة اهل السنة الدعاء للائمة يعني للسلطين وعلامة اهل البدعة الوقية في السلطين. وهذا ظاهر لمن تأمل هدي اهل السنة - 00:04:44

والجماعة وتأمل اصوله وارجعوا في هذا الامر الى الابانة وارجعوا الى كتاب البرهاري وهو من ائمة اهل السنة والجماعة فقد فصل

القول في ذلك تفصيلا بينا لاجل ما ظهر في زمنه من كثرة - 00:05:07

المخالفين في هذا العصر العظيم فاهل السنة يرون ان الولاية الشرعية تحصل عن احد طريقين اما باختيار من اهل الحل والعقد واما بغلبة فمن غلب ودعا الناس الى بيعته فتجب بيعته - 00:05:27

ومن اختيار من اهل الحل والعقد ودعا اهل الحل الى اهل الحل والعقد الى بيعته وجبت بيعته وقد حصل هذا بالاسلام وهذا فبيعة الخلفاء الراشدين كانت عن اختيار وبيعة الولاة وامراء المؤمنين بني امية وبني العباس وما بعدهم الى زماننا هذا حصلت بالغلبة لا بالاختيار. وكل - 00:05:49

من الحاليين امر شرعي تلزم عنه وتتبرع عنه الاحكام الشرعية من الطاعة وعدم جواز الخروج ومن المحبة والنصرة في فيما اوجب الله جل وعلا فيه النصرة وامر به وهذا مما يتميز به اهل السنة - 00:06:16

عن الخوارج والمبتدعة. وفي هذا الزمان كثرت المخالفة في هذا الاصل العظيم والنادي من نجاه الله جل وعلا. فكثير من من يعتني بمنهج اهل السنة والجماعة لا يعتني بمنهجهم في الامامة واهل السنة والجماعة عقائدهم يجب اخذها جميعا - 00:06:38
ان دون تفريق بين باب وباب لاننا اذا فرطنا يكن على شيء من الهوى. فهذه الابواب تسمى عند اهل العلم ابواب الاعتقاد في الامامة لانهم خالفوا بذلك الخوارج والمعتدلة وطوائف من الاحرار - 00:07:01

مع تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن تيمية. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم. وذكر محاسن وذكر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد - 00:07:19

اما معرفة سابقتهم. قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقال تعالى محمد رسول الله - 00:07:39

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحاب فان احكم لو انفق مثل مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - 00:07:59

ومن السنة الترضي على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء وافضلهم خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت بنت الصديقة من كل وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة - 00:08:16

فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم ومعاقبة خال المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وساجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله فانه - 00:08:43

ولا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس. ورضوا به او غلبهم بسيفه او قلم او غلبهم بسيدته حتى صار الخليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته وحرمت - 00:09:09

مخالفته والخروج عليه وشفاعاة المسلمين ومن السنة هذه المسائل من الحكم في تولي محبة الصحابة وتوليهم وعدم سبهم والكلام على امهات المؤمنين وعلى حقوق الامام المسلم مر معنا تفصيله وقد - 00:09:29

سبقت موضعه اللائق به يبين لك كلامه الاخير ما ذكرته سابقا من معتقدات اهل السنة انه تحصل الامامة الشرعية باحد الامرين اما بي اجتماع الناس عليه ورضاهم به. او ان يغلبهم بسيفه ولو لم يرضى الناس. يغلبهم بسيفه - 00:09:53

ويدعو الناس الى مبايعته فيصبح خليفة او يصبح اميرا للمؤمنين او يصبح اماما او يصبح حاكما فتجب طاعته ويحرم الخروج عليه وشق عصا المسلمين عنه. فالولايات الشرعية اثنان. ولاية اختيارية وولاية - 00:10:28

تغلبية وقد بين ذلك اتم بيان الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى بما ذكر من اعتقاد ائمة اهل السنة ومن السنة ومن السنة هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب - 00:10:48

والاصغاء الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع

كالرافضة النية والخوارج والقدرية والمرجئة. والمعتزلة والكرمية والكرمية والكلابية. ونظرائهم - 00:11:14

فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها هل من السنة هجران اهل البدع؟ ومباينتهم وهذا هو الذي كان ائمة اهل السنة يوصون به من عدم ضحيان المبتدعة في مجالسهم ولا مخالطتهم بل هجرانهم - [00:11:40](#)

حس بالكلام وهجرانهم بالابدان. حتى تخمد بدعهم وحتى لا ينتشر حربهم فالدخول مع المبتدعة ومساكنتهم سواء كانت البدع صغيرة او كبيرة و السكوت عن ذلك وعدم هجرانهم والاستئناس لهم وعدم - [00:12:05](#)

رفع الرأس بحالهم مع بدعهم هذا من حال اهل الضلال الى اهل السنة تميزوا بانهم لهم الموقف الاعظم الذي فيه القوة والشدة مع اهل البدع مهما كانت البدع. فيهجرون اهل البدع فهجر المبتدع من اصول الاسلام بل من اصول - [00:12:29](#)

اهل السنة لان جنس البدع ينسب البدع اعظم من الكبائر البدعة اشد واعظم من الكبائر وذلك من خمس جهات نذكر بعضها منها الاولى ان البدعة من باب الشبهات والكبائر من باب الشهوات - [00:12:52](#)

وباب الشبهات يعسر التوبة منه بخلاف ابواب الشهوات ولهذا جاء في الاحاديث من حديث معاوية وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وهك اهل البدع تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكذب بصاحبه لام لا يبقى منه عرق ولا محصن الا دعاه - [00:13:27](#)

وقد بين عليه الصلاة والسلام ان صح الحديث قد صححه جمع من العلماء ان هو قال ابي الله ان يقبل توبة صاحب بدعة حتى يدع بدعته وقد جاء في ذلك ايضا بعض الاحاديث - [00:14:08](#)

التي منها ما يصح منها ما لا يصح ومنها مغوي من انه قال من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدي الاسلام من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدي الاسلام - [00:14:32](#)

ونلاحظ اليوم انه في هذه المسألة فيه ترك في هذا الاصل فكثير من الناس يخالط المبتدعة ولا يهجرهم بحجج شتى اما دنيوية واما تارة تكون دعوية او دينية. وهذا مما ينبغي التنبه له والتحذير منه. لان هجران - [00:14:49](#)

اهل البدع متهايا فلا يجوز مخالطتهم بدعوى ان ذلك للدعوة ولا مخالطتهم بدعوى ان ذلك للدنيا ولا مخالطتهم وعدم الانكار عليهم بدعوى ان هذا فيه مصلحة كذا وكذا الا لمن اراد ان ينقلهم لما هو افضل مما هم فيه وان ينكر عليهم ويغير عليهم - [00:15:11](#)

الاهتمام بالسنة والرد على المبتدعة هذا كما تعلمون ظاهر في حال ائمة اهل الاسلام فقد كانت حياتهم في الرد على المبتدعة ولم يشغلوا انفسهم بالرد على الكفار الاصليين الى اليهود والنصارى - [00:15:36](#)

فاذا رأيت كلام الامام احمد وسفيان وحماد ابن زيد او حماد ابن سلمة ولنهي ابن حماد وهم من ائمة اهل السنة والاوزاعي واسحاق وعلي بن المديني ونحوهم من ائمة اهل السنة والاسلام وجدت ان جل كلامهم وجهادهم انما هو في الرد على - [00:16:03](#)

مبتدعا وفي لفظ اصول المبتدعة وان كانوا باقين على اصل الاسلام ولم يشغلوا انفسهم بالرد على اليهود والنصارى وسائرين لاهل الكفر وذلك لان شر المبتدع لا يظهر على اهل الاسلام - [00:16:26](#)

ولا يؤمن على اهل الاسلام. اما الكافر الاصلي من اليهود والنصارى فشره فشره بين واضح لكل مسلم. لان الله جل وعلا بين ذلك في كتابه وهم ظاهرون. اما اهل البدع فالشر منهم كثير. ولهذا لا يحسن - [00:16:45](#)

ان ينسب الى اهل السنة والجماعة انهم مفرطون في الرد على اليهود والنصارى ومنشغلون بالرد على اهل الاسلام. كما قاله بعض العقلانيين المعتزلة وغيرهم ان اهل السنة انشغلوا بالرد على اهل الاسلام وتركوا لي الرد على الكفار لليهود والنصارى وسائر اهل الملل الزائفة. وهذا - [00:17:05](#)

سببه هو ما بينت لك ان شر البدع اعظم لان هؤلاء يدخلون على المسلمين باسم الاسلام. واما اولئك ففي القلب منهم نفرة من اليهود والنصارى. فهدي ائمة الاسلام كان ظاهرا في الرد على المبتدعة والرد على اهل الاهواء ولم يعرف عنهم كبير عمل - [00:17:33](#)

في الرد على اليهود والنصارى وليس معنى ذلك ان المؤمنين من اهل السنة لا ينشغلوا بالرد على اليهود والنصارى لا ولكن نذكر ما تميز به ائمة اهل السنة والا فالرد على كل معاد للاسلام من الكفار الاصليين. ومن اهل البدع متعين وفرض. لكن من انشغل بالرد على - [00:17:54](#)

المبتدعة لا يقال له كيف تقدم تركت اليهود والنصارى لم ترد عليهم؟ وانشغلت هؤلاء؟ نقول هذا هذه الائمة الاولين وكل يرد في

مجاله منا من يرد عن اليهود والنصارى ومنا من يرد عن المبتدعة ونحن جميعا نكون حامينا لبيضة الاسلام للرد من - [00:18:18](#) تنبيهات الملبسين وبدع المبتدعين. وشرك المشركين وضلالات الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم مع تحيات اخوانكم في تسجيلاتنا بالخبر. كالطوائف الاربع فليس بمذموم. فان الاختلاف في الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم متابون في

اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة - [00:18:38](#)

قاطعة نسأل الله ان يعصمنا من من البدع والفتنة. ويحيينا على الاسلام والسنة. ويجعلنا ويجعلنا ممن يتبع رسول الله قال صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر المعتقد - [00:19:08](#)

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما اختلف الائمة في مشاعر الفقه قال الموفق بن قدامة

واختلافهم رحمة وهذا صحيح باعتبار وغير صحيح باعتبار الآخر - [00:19:30](#)

فاختلافهم رحمة صحيح باعتبار انهم بذلوا وسعهم لارشاد الناس وحصل مع بذل الوسع والاجتهاد الاختلاف فقال او يقال اختلافهم

رحمة يعني سبب الاختلاف من انه بذل الاجتهاد والجهد في بيان المسائل ونفع الناس رحمة ولو حصل الاختلاف - [00:20:04](#)

فان كان المقصود هذا المعنى فهذا صحيح واما ان كان المقصود ان اختلافهم على هذه الانحاء وهذه الاقوال المتباينة انه رحمة

رحمت بها الامة فهذا غير صحيح لان هذه الاقوال المختلفة منها ما هو مخالف للسنة - [00:20:34](#)

ومنها ما قد فرق الامة اليس برحمة فما هو ظاهر فاذا قوله اختلافهم في الدين رحمة يمكن ان يكون ان يفسر بتفسير صحيح ويمكن

ان يفسر بتفسير خاطى ان اريد به التفسير الصحيح صحح وان اريد به التفسير - [00:20:54](#)

الباطل او الخطأ خفف هذا الاختلاف ما موقفنا منه الواجب اولا ان ان ترحم على جميع العلماء وان يعذروا باختلافهم وما اخطأ فيه

من اجتهادهم المخالف للسنة لا يتبعون فيه - [00:21:18](#)

فان العالم لا يشيع بذلته ولا يتبع على ما اخطأ من قوله او في سانه ويحب الجميع ونعتقد ان المجتهد منهم مأجور لاجل واحد ان

اخطأ وباجلين باجرين ان اصاب - [00:21:43](#)

واما من تبعهم في اقوالهم فان كان ذلك اتباع عن تعصب بعد معرفة الدليل فهذا مذموم وباطن وهو الذي اقام السلف الصيحات على

من سار على هذا النحو يقدم اقوال الرجال على ما دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة - [00:22:06](#)

واما ان كان اتباعه لا عن تعصب لكن على ابتلاع باستدلالاتهم وباصولهم فان ذلك لا يلام ولا يعاب على صاحب ثم دعا المؤلف بدعوة

عظيمة ونحن ندعو بها ويجب دائما ان نحصر على مثل هذه الدعوات - [00:22:34](#)

لان القلب يتقلب وهذا الزمن زمن اهوى وفتن لا يدري المرء هل يثبت على دينه وعلى السنة؟ حتى يتوفاه الله؟ ام تعصف به الالهواء

والفتن قال اللهم نسأل الله ان يعصمنا من البدع - [00:23:00](#)

وان يمن علينا بلزوم السنة ونحن نسأله جل وعلا كذلك ان يمن علينا بلزوم السنة والمحافظة عليها وبنصرة اهلها واعتقاد ائمة اهل

السنة والجماعة وسنفي هذه الامة وان يباعد بيننا وبين الالهواء والفتن والبدع - [00:23:20](#)

وبين اصحابها وان يجعلنا قائمين بالحق ثابتين عليه صادقين بالحق رادين على الباطل. على كل من جاء بباطل ونسأله جل وعلا ان

يجعلنا من الهداة المهتدين السائلين على هدي السلف الصالح الاخذين بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

حين قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فمن بعدي تمسكوا بها وعضوا

عليها بالنواجذ هذا اخر المعتقد وهذه العقيدة المختصرة مع ما سمعتم من الشرح المقتضب جدا - [00:24:06](#)

على هذه المسائل لكن احسبه انه حمل اصول الاعتقاد وينبغي عليكم وقد سرني حضوركم بمثل هذا الجمع في هذا الوقت مما يدل

على رغبة في دراسة الاعتقاد ينبغي ان ان تتموا دراسة العقيدة. وان تتوسعوا في ذلك حتى تعرفوا تفاصيل المعتقد. فانما يحرف

المرء منا بان يكون - [00:24:30](#)

لا في دراستهم للعقيدة ان يكون مقبلا متوسعا فيها لان الناس بحاجة الى توضيح العقائد واليوم المعطني بذلك في صفوف الشباب بل

وفي صفوف طلبة العلم قليل. والناس اليوم في العالم كله وخاصة العالم الاسلامي. بل وعندنا - [00:24:59](#)

كثير من البقاع بحاجة الى تبييض اصول الاعتقاد والتوحيد وما يضاده لان هذا هو اصل الاصول واذا استقام الاصل استقام ما بعده فيها خلاف غنسمع نعم ليس به زيادة صحيح. معنى قوله ليس به زيادة بمعنى - [00:25:26](#)

لم يزن فيه على كلام الله فكله كلام الله ليس به ولا حرج زيادة يعني من عند البشر. بل كله من كلام الله جل وعلا لكن القرآن نزل بلسان عربي - [00:26:00](#)

وعلى وفق لغة العرب وسننها في كلامه وهذا يعني انه يجري تجري فيه القواعد العربية وكونه يكون فيه لفظ زائد ما نقول زائد نقول تعذب مع القرآن صلة لكن هل الزيادة هنا بمعنى انها ما لها فائدة؟ لا - [00:26:16](#)

لا لا اعظم فائدة وهي تأثير بمثل قوله فيما رحمة من الله ليس له فيما رحمة من الله لنت لهم معناها فبرحمة من الله من ثلاث كما في قوله فيما رحمة من الله. ليست نافية - [00:26:44](#)

المعنى المراد فبرحمة من الله لنت لهم. فهنا اتت ما الصلة. ما معنى كونها صلة انها في مقام تكريم الجملة كأن الله جل وعلا قال فبرحمة من الله لنت لهم فبرحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا - [00:27:06](#)

غليظ القلب ينفضوا من حوله كذلك قوله فيما نقضهم ميثاقا يعني فبناء فبنقضهم ميثاقهم وهكذا وهذا شيء معروف في لغة العرب نعم فيسقط من هذا والله ليس له حق يعني للتشبيه - [00:27:27](#)

هنا في قوله ليس كمثله شيء يورد اشكال على من جعل الكاف بمعنى مثل وهي انه يقول اذا قلنا ان المعنى بمعنى مثل سيكون الاية ليس مثل مثله شيء يقول يقتضي هذا اثبات المثل. لانه يكون في الاية النفي لمثل المثل - [00:28:06](#)

بمثل المثل ونفي مثل المثل لا يقتضي نفي المسجد ونقول هذا يصح لكن في غير بغير لسان العرب اما العربي اذا اراد ان يبالغ في نفي المثل نفي وجود مثل المثل - [00:28:35](#)

فاذا نفي وجود مثل المثل فنفي وجود المثل عنده من باب اولى فالعرب من لغتها انها اذا ارادت المبالغة شديدة في نفي المثل لها مثل مثل المثل ليش؟ لانه كان المثل اصلا - [00:28:59](#)

لا يلتفت اليه فهو ينفي وجود مثيل لذلك لان هذا الاول كأنه مفروغ من انه لا يوجد ولكنه ذهب الى الدرجة الثانية. وليس معنى هذا انه اذا نفينا الهدنى اننا نثبت الاعمى لا لكنها في العربية انه اذا اراد المبالغة في النفي - [00:29:21](#)

نفي شبه الشبيه نفي مثل المسيح هذا اشد المبالغة لكن الوجه اللي يرجحه كثير من المحققين من اهل العلم ان الكاف من الكافرة وهذا ظاهر ولا نحتاج معه الى جواب هذا الايراد - [00:29:48](#)

ارفع الشواطى الان نعم ما معناها هذه الحروف في اوائل السور التي تسمى الحروف المقطعة الراجح في معناها انها للاشارة الى ان هذا القرآن مؤلف يعني كلماته متألفة انا اقول مؤلف من باب التعليم لا متألفة من جنس هذه الاحرف - [00:30:18](#)

واذا كان كذلك وهذه الاحرف هي التي يتكلم العرب بها ويؤلفون بها كلامهم فانه يدل ذلك على ان هذا القرآن معجز يعني ان يقول للناس هذا القرآن مكون من هذه الاحرف التي تتكلمون بها وتنشئون - [00:31:07](#)

بها كلامكم وليس من احرف اخرى. ومع هذا انتم لا تستطيعون ان تأتوا قيمة الاية؟ ولا بمثله عاش الرشوة ولا بمثل كورة منه وهذا يدل على عظم الاعداد ويدل على هذا التفسير الاستقرار. والاستقرار احد اوجه الدالة التي - [00:31:36](#)

ينبغي العناية بها فتجد ان معظم الصور التي في اولها الاحرف المقطعة يعقبها ذكر القرآن او الكتاب قال جل وعلا الف لام ميم هذه سورة البقرة الف لام ميم ذلك - [00:32:03](#)

الكتاب نارين الف لام ميم ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق الف لام ميم صاد سورة العرب كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج. الف لام ميم راء - [00:32:21](#)

كتاب احكمت الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم قتلت من لدن حكيم خبيث الف لام ميم راء الف لام راء تلك ايات الكتاب وهكذا الف لام ميم الف لام ميم - [00:32:44](#)

في سورة سجدة مثلا الف لام ميم ايش شاركوني تنزيل حا ميم تنزيل الرحمن الرحيم حا ميم عين سين قاف كذلك يوحى اليك والى

الذين من قبلهم والقرآن المجيد. اذا اكثر السور التي ابتلأت بالاحرف المقطعة يعقبها ذكر الكتاب والقرآن. وهذا يدل على ان -

[00:33:10](#)

انه مكون متكونة كلماته من هذه الاحرف تأتوا يا كفار يا من لم تصدقوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايسوا بمثل هذا القرآن او بمثل عشر سور مثله مفتریات او - [00:33:47](#)

بمثل سورة او بمثل اية فهذا فيه ابلغ العبادات. ولا يوجد في السلف الصحابة من يقول لا نعلم معناه من يقول الله اعلم بمعناها بمعنى انها لا يعلم احدا معناه. لكن ممكن ان تجد من بعض التابعين او بعض اصحاب من يقول - [00:34:03](#)

لا اعلم معنى او يقول الله اعلم. اما ان سجن لا يعلم معناها لا ولهذا تنتبه انه من الامور التي يشيع فيها الخطأ ان يقال الاحرف المقطعة من المتشابه هذي من كلمات الاشارة يريدون بالمتشابهة اللي لا احد يعلم عنها ما عندنا شيء في القرآن ولا السنة لا احد يعلم معناها بل لابد ان يكون هناك - [00:34:24](#)

طائفة تعلم ماذا؟ لان العلم محفوظ العلم بمعاني الكتاب والسنة محفوظ لحفظ الكتاب والسنة لا يجوز ان نقول ليس لها مانع الحروف المقطعة لا يجوز ان نقول ليس لها معنى - [00:34:53](#)

لان القرآن انزله الله جل وعلا وامر بتدبره فقال افلا يتدبرون القرآن ولم يشتكى الله جل وعلا اية من ولا كلمة من كلمة بالامر بالتدبر. فامر بتدبره ويدخل في ذلك الحروف المقطعة - [00:35:18](#)

وهذا يبين لك ان القول الظاهر الصحيح الثامن هو ان الاحرف المقطعة لها معنى على نحو ما اوضحت لك. نعم كيف تعالج باقي سؤال واحد ثم نمشي. نعم ارفع صوتك ماشي - [00:35:41](#)

هذا الحديث مشهور ثابت صحيح هو في لا تسبوا الدهر فان الله هو الدعم الرواية المشهورة لا تسبوا الدهر فاني انا الدهر. اقلب الليل والنهار معنى ذلك ان الله جل وعلا هو الذي يخفف الذات - [00:36:13](#)

الدهر والايام والليالي الدهر هو الايام والليالي تشبها وهي لا تصنع شيئا يعود بسبب من هل بمن يسيرها فهي لا تملك لنفسها شيئا والليل والنهار لا يعمل شيئا لنفسه لا يأتي باختياره ولا يذهب باختياره وانما بامر الله جل وعلا - [00:36:33](#)

بتبليغه اه نهى عن سب الدهر لان الله جل وعلا هو الذي يقلبه كما قال واني انا اقلب الليل والنهار يعني اني انا مالكة ومحركه ومدبره ومجريه ومبدل آياته اغسل ليل النهار هذا يطلب هذا بامري وقدرته - [00:36:59](#)

بامر الله وقدرته هذا متعين هذا التعويم لانه من المعلوم ان الليل والنهار الذي هو الدهر ليس هو الله جل وعلا ولهذا غلط من جعل من اسماء الله جل وعلا الذهب كابن حزم ومن شابهه - [00:37:28](#)

اسأل الله بمنه وكرمه ان يجعلنا جميعا من اهل جنته وان يرحمنا برحمته وان يغفر لنا خطانا وذلنا وان يقيمنا على السنة قائمين قاعدين وان يتوفانا غير خزايا ولا مفتونين. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:37:45](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:38:05](#)